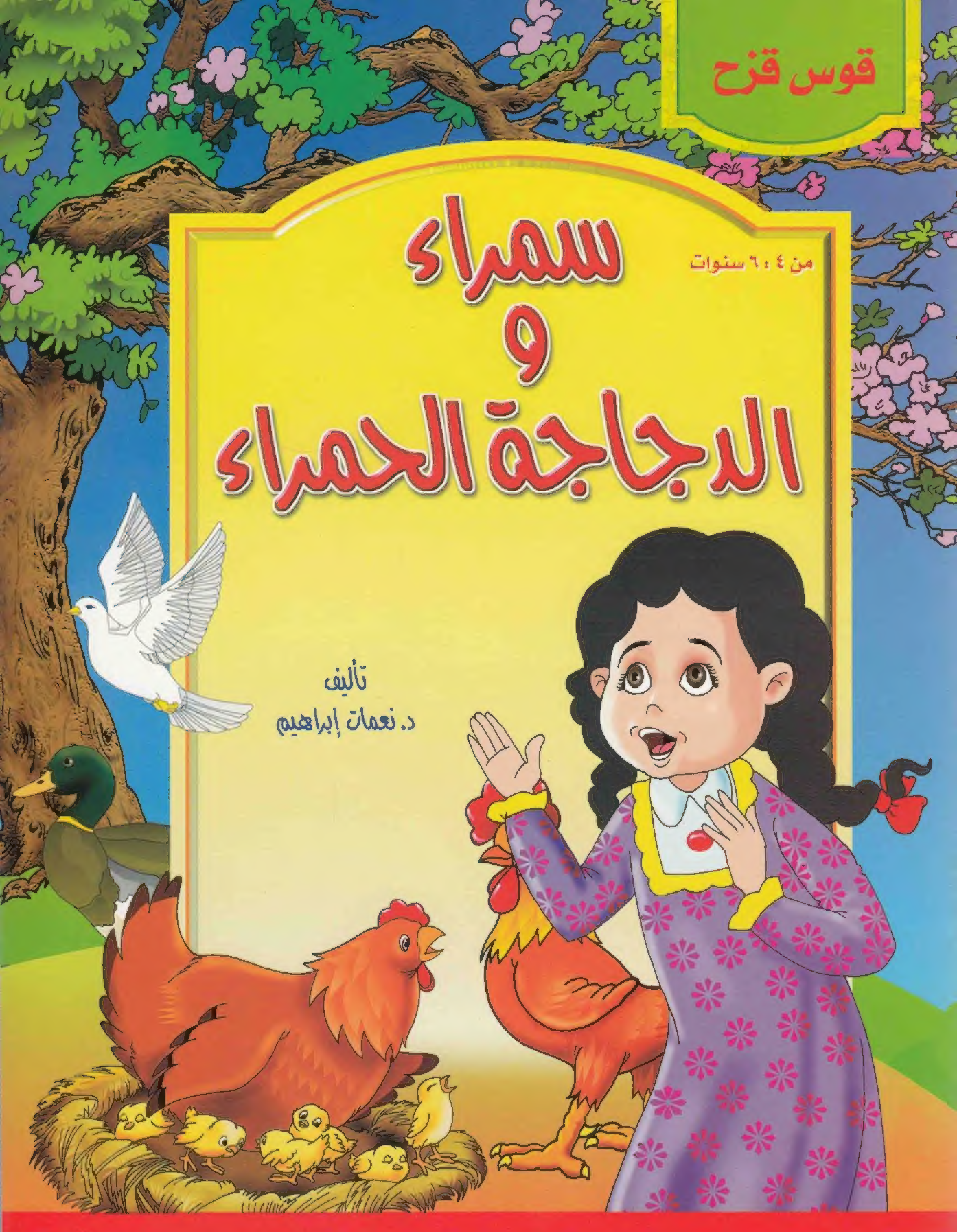
قوس قزح

من ٤ : ٦ سنوات

سمراء و الدجاجة الحمراء

تأليف
د. نعمات إبراهيم



سفير

قوس قزح



سمراء و الدجاجة الحمراء

تأليف

د. نعمات إبراهيم

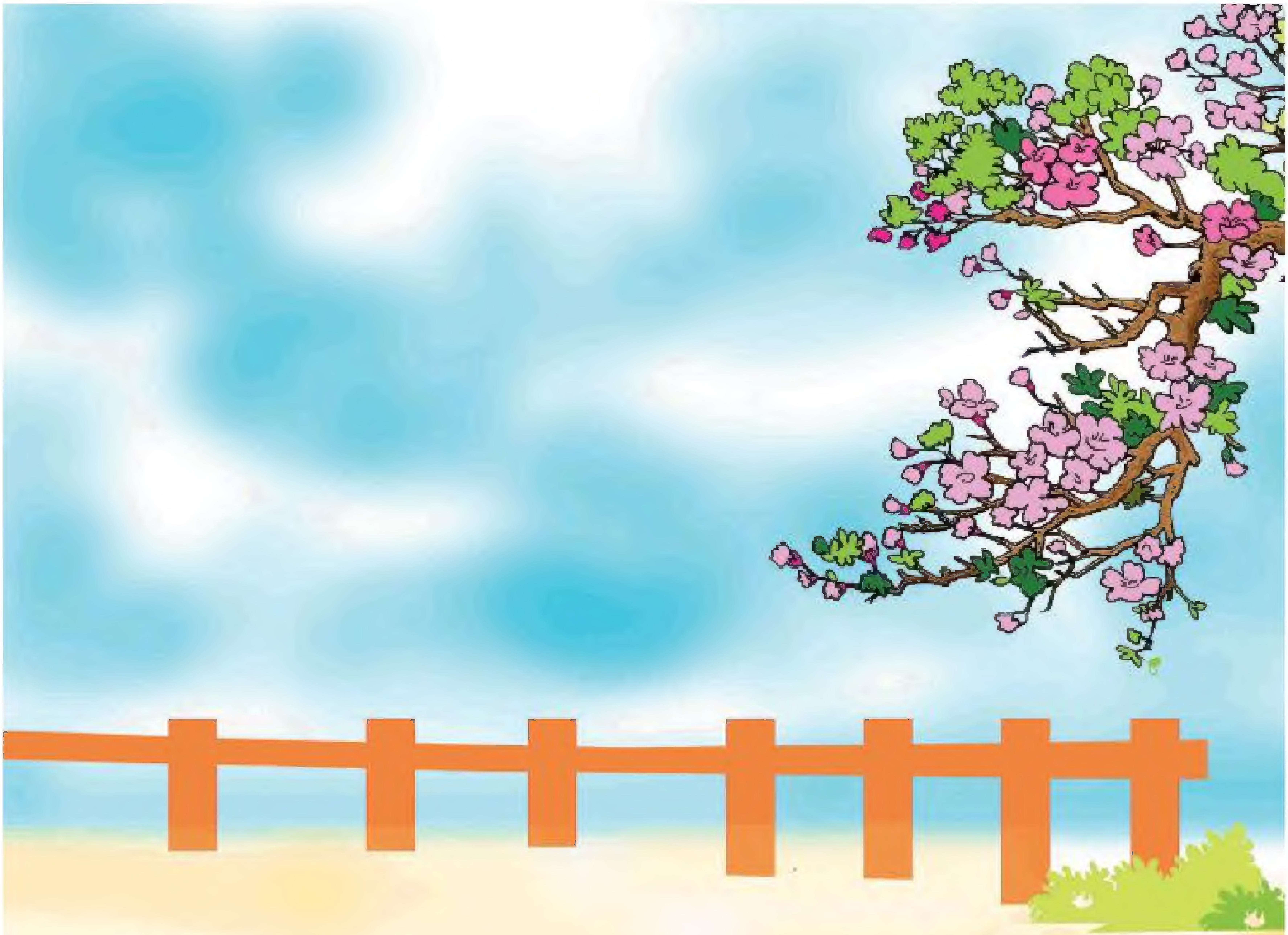
رسوم

عبد المرضى عبيد



سفير





«الدَّجَاجَةُ الحَمْرَاءُ» مِنَ الطُّيُورِ.. ولَكِنهَا لا تَطِيرُ لأَنَّ جِسْمَهَا ثَقِيلٌ.. ولَهَا مِنْقَارٌ حَاد مُدَببٌ تَلْتَقِطُ بِهِ الحُبُوبَ.. وأظَافِرُ حَادةٌ تَنْبِشُ بِهَا الأَرْضَ.. وَرِيشٌ جَمِيلٌ.. وَعُرْفٌ قَصِيرٌ.. تَبِيضُ وَتَرْقُدُ عَلَى البَيْضِ.

كَانَتِ «الدَّجَاجَةُ الحَمْرَاءُ» تَعِيشُ مَعَ زَوْجِهَا «الدِيكِ» دَاخِلَ عُشَّةٍ صَغِيرَةٍ أَعدَّتْها لَهَا صَدِيقتُهَا «سَمْرَاءُ» .

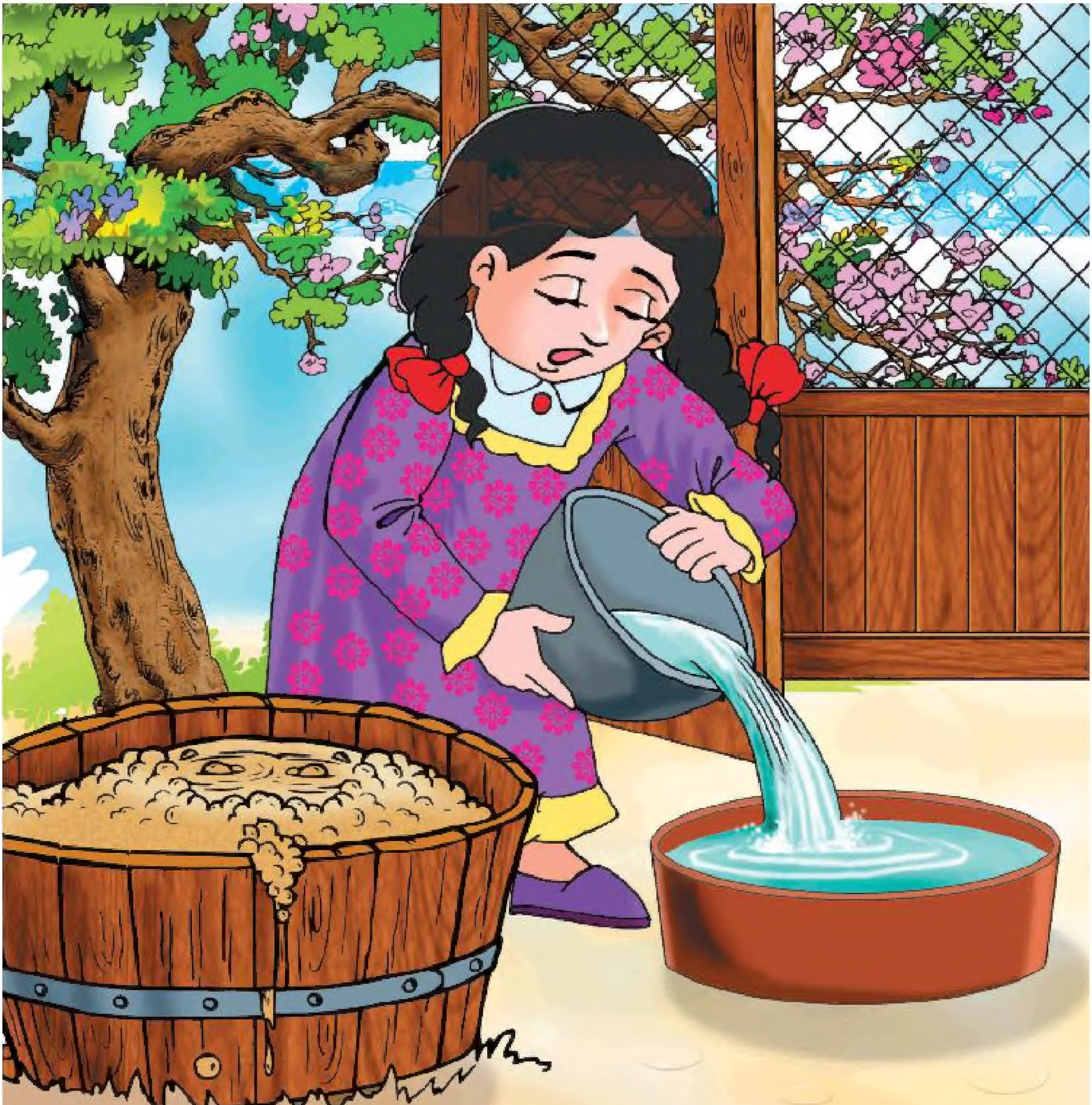




«سَمْرَاءُ» طِفْلَةٌ رَقِيقَةٌ .. مُهَذَّبَةٌ .. مُجْتَهِدَةٌ فِى دِرَاسَتِهَا ..

تُحِبُّ الطُّيُورَ وَالحَيَوَانَاتِ .





كُلَّ يومٍ تَذْهَبُ «سَمْرَاءُ» لِتُنَظِّفَ عُشَّةَ «الدَّجَاجَةِ الحَمْرَاءِ»

وَتُقدمَ لَهَا وَلِزَوْجِهَا «الديكِ» الحُبُوبَ.. وَالمَاءَ.

ذَاتَ يَوْمٍ وَجَدَتْ « سَمْرَاءُ » «الدَّجَاجَةَ الحَمْرَاءَ» رَاقِدَةً عَلَى الأَرْضِ لا تَسْتَطِيعُ الحَرَكَةَ.. فَقَدَمَتْ لَهَا الحُبُوبَ.. فَأَخَذَتِ الدَّجَاجَةُ تَلْتَقِطُهَا وَهِيَ فِي مَكَانِهَا فَحَزِنَتْ «سَمْرَاءُ» وَظَنَّتْ أَنَّ دَجَاجَتَهَا مَرِيضَةٌ.









جَرَتْ «سَمْرَاءُ» إِلَى أُمِّهَا وَأَخْبَرَتْهَا بِذَلِكَ.. فَرِحَتِ الأُمُّ وَقَالَتْ: إِنَّ الدَّجَاجَةَ الحَمْرَاءَ سَوْفَ يَكُونُ لَهَا صِغَارٌ.. فَهِيَ الآنَ تَرْقُدُ عَلَى البَيْضِ وَبَعْدَ ٢١ يَوْمًا .. يَنْكَسِرُ البَيْضُ .. وَيَفْقِسُ.. وَتَخْرُجُ الكَتَاكِيتُ الصَّغِيرَةُ.



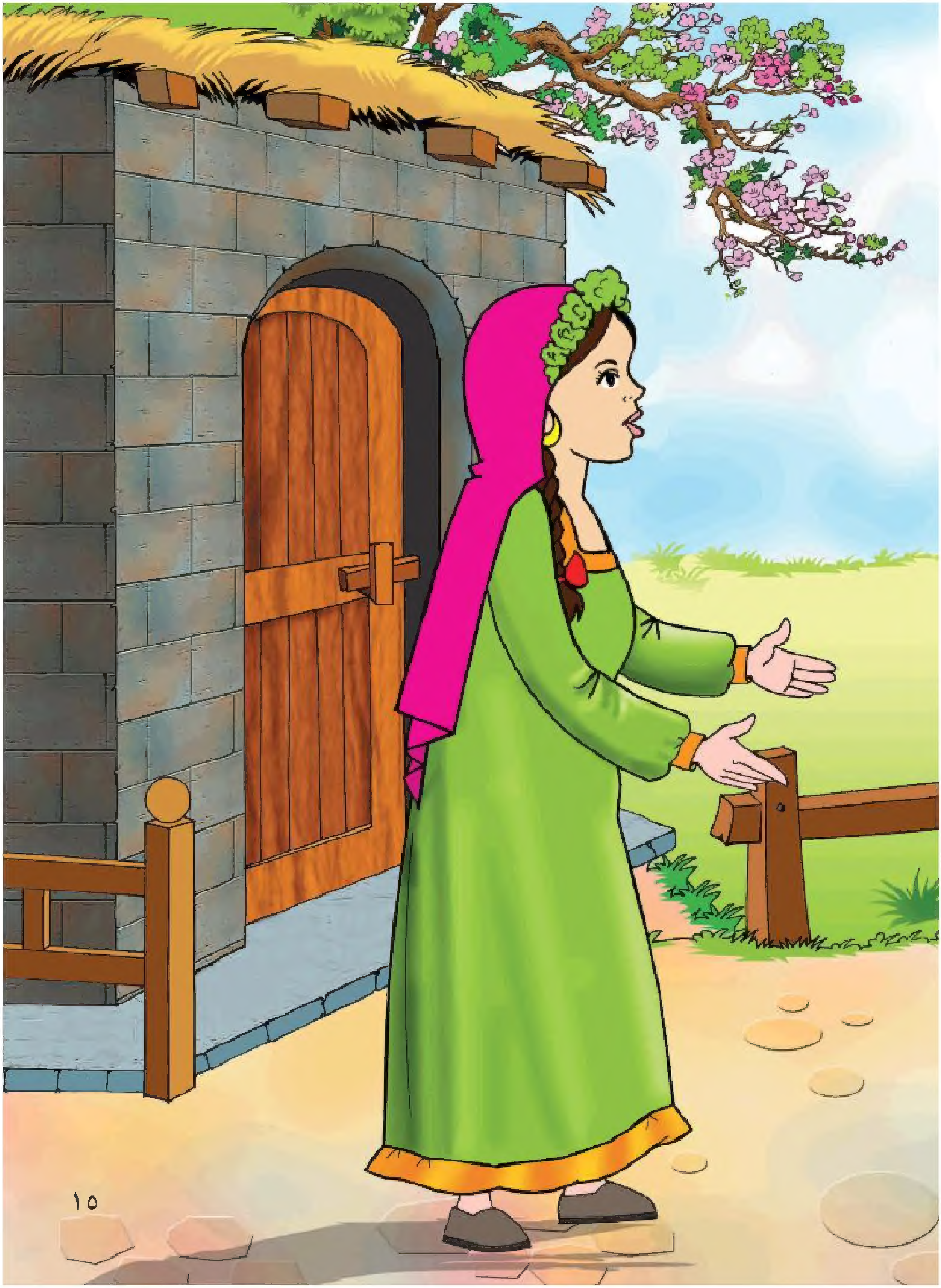
مَرَّتِ الأَيَّامُ.. وَذَاتَ يومٍ سَمِعَتْ «سَمرَاءُ» صَوْتَ صِيَاحِ الدِّيكِ.. وَصَوْتَ الدَّجَاجَةِ.. ذَهَبَتْ إِلى العُشَّةِ لِتَرَى ما حَدَثَ.. فَوَجَدَتِ البَيْضَ يَنْكَسِرُ لِتَخْرُجَ الكَتَاكِيتُ الصَّغِيرَةُ الَّتِى تَنْكَمِشُ تَحْتَ أَجْنِحَةِ الأُمِّ وَهِى تَصِيحُ «صَوْ . صَوْ.. صَوْ».



أَسْرَعَت «سَمْرَاءُ» وَأَخْبَرَتْ أُمَّهَا بِمِيلادِ الكَتَاكِيتِ الصَّغِيرَةِ.. وَفَرِحَتِ الأُمُّ فَقَدْ كَانَتْ تحمِلُ فِى بَطْنِهَا مَوْلُودًا جَدِيدًا..

فَسأَلَتْهَا «سَمْرَاءُ» قَائِلَةً: مَتَى سَيَحْضُرُ أَخِى الصَّغِيرُ لأَلْعَبَ مَعَهُ؟





أَخبرَتْها أُمُّهَا بأنَّهُ سيَحْضُرُ قَرِيبًا.. وَعَلَيْهَا أَنْ تُعِدَّ الزِّينَةَ وَالشُّمُوعَ للضَّيْفِ الجَدِيد.

فَرِحَتْ «سَمْرَاءُ» كَثِيرًا.. وَبَعْدَ أَيَّامٍ وَلَدَتْ أُمُّهَا طِفْلًا جَمِيلًا.. فَأَحْضَرَتِ الشُّمُوعَ.. وَعَلَّقَتِ الزِّينَةَ وَدَعَتْ زَمِيلاتِهَا.. وَجِيرَانَهَا.. وَأَصْحَابَهَا لِيَحْتَفِلُوا مَعَهَا بِمِيلادِ أَخِيهَا الصَّغِيرِ.

وَبَعْدَ الاحْتِفَالِ بِأَخِيهَا.. صَعِدَتْ مَعَ أَصْحَابِهَا بالشُّمُوعِ لِتُهَنِّئَ الدَّجَاجَةَ الحَمْرَاءَ بِمِيلادِ الكَتَاكِيتِ.

